

تفسير سورة الفاتحة (٩) | | مجالس شهر رمضان ٥١

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد الفاتحة مليئة بالفوائد ونقف عند رؤوسها وكمياتها ومن كميات الفوائد فيما يخص الايات التي يسر الله - 00:00:20

طرحها اشياء اول تأمل معي السياق الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما زال المدح للغاية مالك يوم الدين ما زال المدخل الغار اياك نعبد واياك نستعين اصبح الممدوح مخاطبه. اصبح الممدوح مخاطبا - 00:00:49

وهذا يسمى في العربية الالتفات اذا كان الخطاب لغائب ثم اصبح لحاضا او كان لحاضرا ثم اسوأ لغائب فهذا يسمى الالتفات وهذا الالتفات فيه لفت نظر الانسان لاهمية المقام الذي نقل الانسان اليه - 00:01:25

متى يستحق العبد ان يخاطب ربه مباشرة بعد ان نثني عليه وبعد ان يقر له بالعبادة ويخرج من طوله وحوله وقوته ويطلب منه وحده الاستعانة تذكر ان العبادة لا تكون الا بالله فان الاستعانة ايضا على العبادة لا تكون الا بالله. استعانة على العبادة لا تكون الا بالله - 00:01:47

جل في علاه وفي هذا قال اهل العلم يسن المدح في الغياب ليس بالحضور وعند الحضور الاعتراف بمقام الانسان ومقامه انه بين يدي ربه هو عبد ذليل يحتاج الى الله تعالى حاجة لا تنقصر - 00:02:21

وايضا قال اهل العلم بين يدي قول العبد اهدنا الصراط المستقيم يقع الثناء واهدنا الصراط المستقيم دعاء فيسب بين يدي الدعاء ثناء العبد اذا اراد ان يسأل ربه حاجة الاصل فيه قبل ان يسأل حاجته ان يثني عليه - 00:03:01

ان يذكره سبحانه باسمائه وصفاته وان يعترف بعجزه وضعفه انت اذا اردت حادث من انسان قبل ان تسأل حاجتك نعم حتى يعطيك حاجتك ولذا بين يدي الدعاء وبين ما لدي قولك اهدنا الصراط المستقيم قولك الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - 00:03:34

اتقوا الله تعالى من اسمائك وصفاته وتقر بانك عبد وانك تحتاج منه سبحانه ان يلهمك وان يرشدك لان تعبد وحده تستعين به وحده ما اشقى الانسان ابتعد عن عبادة الله - 00:04:09

اسعد الانسان ان عرف الله اذا قالوا من فقد الله ماذا وجد؟ ومن وجد الله ماذا فقد والذي فقد الله ما وجد شيء ولذا يسب بين يدي الدعاء الثناء وايضا قال العلماء - 00:04:34

انك تقرأ اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم التوسل الى الله بالاعمال الحسنة قبل ان تقول اهدنا الصراط المستقيم تتوسل الى الله بعبادتك اياه واستعانتك به انسان والعاقل في هذه الحياة - 00:05:08

ينبغي ان يكون له بينه وبين الله خبيثة والخبيثة عمل صالح لا عمل صالح لا يعرفه احد وهو سر بين العبد والرب الانتخابية تتفاوت ممكن يكون صيام ما يعرف احد - 00:05:43

كل واحد يدري تقوم وتصلي وما حدد. لذا ما الفرق بيننا وبين من قبلنا؟ الصحابة والتابعين سرهم خير من جارهم واما نحن فجهرنا خير من صغرنا مواطنها خير من ظواهرها - 00:06:07

اللهم نحن فرضوانون خلو من بواطننا كان الواحد يكون خبيا يضع رأسه على الوسادة بجانب رأس زوجته ويولدها بكاء خوفا منه بالغيب وزوجته نائمة وهي لا تدري. الله الانسان وقع في ورطة او في شدة في هذه الحياة - 00:06:37

توجه الى الله تعالى بهذا النوع من العبادة بهذه الخبيثة وهذا مقصود من اياك نعبد واياك نستعين اهدنا ان تسأل ربك قبل ان وقبل
سؤال ان تتوصل اليه بعبادتك واستعانتك - [00:07:06](#)

هذه العبادة كلام عام لكن الخبيثة تكون مفردة من مفردات العبادة تكفل يتيما او ان تطعم عائلة ما كان احد اعز في وقت الصلاح
والتقوى للمسلمين اعزنا الفقراء الكل في خبيثته بينه وبين الله يتسابق الى اطعامهم والى رعايتهم. اما اليوم - [00:07:26](#)

الفقراء والمساكين الايتام كالايتام على موائد بها حتى من اعطاه يمتن ولا نستشعر بان هذه العطية هي يعني عبادة ينبغي ان تكون
هذه عبادة خالصة خبيثة ابي بكر ما هي - [00:08:01](#)

ابو بكر بعد الفجر كان يذهب الى امرأة عجوز. مات عنها اهلها واولادها ويكنس بيتها وهو امير المؤمنين يكنس بيتها ويتفقد احوالها
ويهيئ طعامها ويبدأ عمله بطل غرفة خبيثة ابو بكر. بعد موته. لما مات - [00:08:25](#)

لما مات قالوا في عندنا واحد كان كان يخدم العجوز لا تعرف ابو بكر. فلما سئلت عنه تبين انه ابو بكر رضي الله تعالى عنه الخوية
كانت عجيبة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابه يوما - [00:08:50](#)

يقول من اليوم صائم؟ قال ابو بكر انا تصدق على مسكين؟ قال انا قال انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح
مسلم قد كان حقا على الله ما اجتمعت هذه الخصال الاربعة عند عبد الله ادخله الجنة - [00:09:09](#)

لا تستطيع الان تأخذ ضمان من النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة من اربع اعمال في يومه. تصدق وتصوم وتعلي. تصلي على جنازة
وتحضر جنازة. زول مريضة. وتزور مريضة. تعود مريض. وتصوم - [00:09:38](#)

وتصوم الصوم مع الصدقة مع الصلاة على الجنازة مع هذه الاربعة لو قلنا كجمعتها في يوم مشغول والله مشغول. مشروع بالتخطيط
وبده شغل. هم بالنسبة لهم سجيعة. امر سج والفرق - [00:09:57](#)

الفرق بيننا وبينهم اذكروا قلوبها غير قلوبنا. حبه غير حبنا غير حبنا. اهتمامهم غير اهتمامنا هذا هو الخرطوم اذا العبد لما يقرأ اهدنا
الصراط المستقيم تأمل معي. تقول اياك نعبد واياك نستعين اهدنا. يا رب اهدنا الصراط - [00:10:23](#)

احب احبك واحب عبادتك. انا احبك ارحم رحمتك انا اخاف عذابك. هذه المعنى. معنى الفائدة الان اصبحت واقعة عندنا. لما بدأنا من
الحمد والرحمن اهدنا الصراط المستقيم. لسان حالك يقول يا رب انا احبك - [00:10:45](#)

وابو رحمتك واخاف عذابك ومقبل على عبادتك ولا استعيز الا بك يا رب. اهدني بهذا الحب وبهذه العبادات السابقة. اهدني الصراط
اهدنا الصراط المستقيم الصراط المصطفى اذا قال العلماء انسان يتوسل الى الله باعماله الصالحة - [00:11:08](#)

والنبي اخبرها عن من قبلنا من الامم كانوا يمشون في الغار فرواهم كانوا يمشون في سفر فاواهم المبيت الى الغار فتحه الله في الغار
فازدحرجت صخرة من الجبل فغلقت باعظة - [00:11:39](#)

ما في طلوع خلاص فيهم موت لا طعام ولا شراب. وكانت كما حرم النبي صلى الله عليه وسلم الاعاجيب في من قبلنا والنبي صلى
الله عليه وسلم اوحى الله اليه باخبار من قبلنا - [00:11:57](#)

وشيء مذكور في القرآن وشيء مذكور في السنة. فهذه قصة ثابتة مذكورة في السنة من اساليب كثيرة جدا واكثر من فصل فيها ابو
سعيد النقاش في كتابه العجائب فيها جدا - [00:12:11](#)

ما في كل يتوصل الله عز وجل بعبد. فكله ذكر عمله الانبهارات اسمعوا الخبائث كل واحد يشهد له خبيث. قال يا رب كانت في بنت
عم وكانت وضيئة وجميلة وكنت اشتريها كما يشتهي الرجل معه - [00:12:27](#)

هالبننت عمي كانت يعني افكر فيها كثيرا احتاجت ذات يوم عشرين دينارا فجاءت اطلبها عن نفسي قال فلما جلست بين رجلها قالت
يا هذا اتق الله ولا تفض الخاص الا بحق. تريدني تزوجني - [00:12:51](#)

اذا كنت تريدني زوجتي وقمت خوفا منك يا رب. ان كنت قد قمت خوفا منك ففرج عن هذا نحن فيه يعني بعد ان تمكن منها وراودها
عن نفسها خاف الله بالغيب - [00:13:15](#)

خلف انفرادت الصخرة قليلا وما استطعتم المهطل والشاب اللي يمشي الشاب ويرى العجائب دار العجائب يقول يا ربي كنت اعلم ان

انا بعيد اني غضت بصري وبعيد عن الحرام يا رب خوفا منك - [00:13:35](#)

اذا وقعت عندك وقت تقول يا رب نجني منها. فانا كفيل لك ان كنت مخلصا ان ان ينجيك الله جل في علاه ان ننجيك الله تعالى

وعمل عملا كنت اعطيه شياه - [00:13:54](#)

ثم جاء فقال اعطني ساعة قال فاصبحت شاته قطعان من الشياص اصبحت قطعة فقلت فهذا القطيع له قال فهد زوجي العلماء

يقولون ما المغصوب والمسروق والمنهوب اذا كان ناميا بنفسه - [00:14:16](#)

وليس لصاحبه وانما هو لمن غصب منه الواحد من عند اخر مية دينار. مية دينار لم تنمو بنفسها. ام تنمو بصاحبها؟ بصاحبها. بصاحبها.

فالمقدار لما لو واحد عندك اجير قوله راتب. مبلغ ما - [00:14:53](#)

اتأخر عليكم. اتأخرت عليه. فلما يأتيك قلت له تمام لكن لو كان قد ترك شيئا ناميا لنفسك الشيعة او البقر او الشيء الذي ينمو بنفسه مع

الزمن طيب الان لما واحد يوخذ منك دين ويرهن عندك بقرة او غنم - [00:15:13](#)

مقابل الدين تشرب حبيبها تطعمها. في عدة رهن فهذا الرجل يرعى هذه الشياة هذه الشاة التي اصبحت شياه كان يشرب حليبها وكان

يجز صوفها وكان يستفيد من ذلك مقابل الطعام ويأخذ صوفة المال النامي لنفسه - [00:15:33](#)

فهذا الرجل لامنته فلما كان امينا قال فخرج الله تعالى عنه ان لي ابوين شيخين كبيرين وكنت كلما ادخل بيتي تماما في مسجد

الناس فزعوا بعد الصلاة الولد بيضرب امه عماله. فبخلصوا امه من الولد - [00:15:58](#)

انا رأيته بعلم بعد صلاة العشاء وانا خارج بعض المصليات. كل يوم بصير. قال فزعوا على بخلصوا الام من ابنها ذات يوم الحليب

فجئت اليهما فوجدتهما نائمين قال فبقيت قائما على رجلي - [00:16:38](#)

فقلت والله لا اكراه ولا يشرب واهلي اولادي قال فبقيت قائما على رزقي والصبية حولي يتضاعفون. ييكون قلت والله لا اشرب حتى

يشرب بول. فلما استيقظ اسقيتهما ثم سقيت اولادي - [00:17:08](#)

اللهم ان كان هذا من اجلك ففرج عنا ما نحن فيه. قال فانزاحت الصخرة وفرج الله تعالى عنه. فكل سأل ربه باحسن ما عنده ليكون

لاحدكم خبيئة الانسان الذي يعرف الله الله لا يضيعه - [00:17:29](#)

لكن نحن نحتاج ان نفهم الفائق دروس عملية ومن الدروس العملية التي نفهمها هنا الفاتحة انك قبل ان تقول لنا الصراط المستقيم

تقول ايش؟ الحمد لله الحمد لله تقول نعبد واياك نستعين. اذا اردت ان يحفظك الله وان يحفظ ذريتك - [00:17:57](#)

وان يحفظ اولاده فانت اعبد الله واستعين بالله في الحرام انت تشكو ولدك وتشكو ابنتك ثم بعد هذه الشكوى ثم بعد هذه الشكوى

تكون فقط من الحرام فاما بعد الصلاة. اما بعد التقوى. اما نحن البر اعينكم على اطعمهم طعام حلال - [00:18:18](#)

مغرضة الخلاء اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم حتى يكون العبد وينتقل من العبادة من مقام العبادة الى مقام

الهداية. فلا بد ان يخلص لله تعالى ولا بد ان اليه بسؤال بالدعاء. ولا - [00:18:44](#)

وان يبقى اللسان جيرا بالمسألة لله جل في علاه فتحدث عبادات وطاعات ولا تستطع والعبادات عنك البتة ستبقى مع ربك جل في

علاه تسأله بهذه الطاعات وهذه العبادات فتبقى مكفوبا - [00:19:11](#)

بالخير. واما من كان محفوبا بالشرع فانا له كما قال الله تعالى عن بني اسرائيل قال واحاطت به خطيئته. بعض الناس خطيئته تحيط

به من كل مكان قرأت لو من سيادتك في سجن - [00:19:31](#)

ولذا الله جل في علاه يعني نتأمل القرآن وتدبر القرآن. دائما الضلال في القرآن مسبوق بفيدو ودائما الهدى في القرآن مسبوق بعلم.

دائما القرآن فيه ضلال وعلى هدى. القرآن على كلام وفيه - [00:19:50](#)

مش موجودة لا ابدا القرآن الكريم ما فيه اه في هدى ولو نطفي على ضلال. فدائما صاحب الضلال مغموس اعمى ضيق. على العلو

المادي عيون بعد الافق وبعد بعد التحضير للدار الآخرة التحضير لهداية هداية وهداية - [00:20:08](#)

ويوفق من شاء منكم ان يتقدم او يتأخر دائما متقدم ولذا علماؤنا رحمه الله يزيد ابن هارون يقول صحيفة الامام احمد ابن حنبل

سنة عشر سنة. فما وجدته في يوم الا وهو في اليوم الذي بعده خير منه من الذي قبله. دائما على هدى. دائما على - [00:20:41](#)

المسلم لما يقرأ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين احنا الان صار لي قيمة انا لا قيمة لي في ان اخاطبك يا ربنا وان يعني ان يكون الخطاب خطاب مواجه الخطاب مخالفة الا بعد الثناء والدعاء. فهذا الذي يوصلني الى العبادة وهذا - [00:21:01](#) الذي يقربني منك وهذا الذي يهيئني ان انتقم من الغياب الى الحضور والى الخطاب بصيغة الكاف اما نعبد واياك نستعين بعد ان كان الثناء كما قلت غيب. ثم اياك نعبد واياك نستعين. تتحول مباشرة الى - [00:21:30](#)

اهدنا الصراط المستقيم الى الصراط المستقيم. صار في فؤاد بعد توجه الى الله بالسؤال والعبادة. تعبدت الله تعالى اياك نعبد. فانا يا رب اعبدك واستعينك واتوسل اليك يا ربي بهذه الاعمال ان تهدينا الصراط المستقيم - [00:21:50](#) اياك نعبد واياك نستعين تقول اهدنا الصراط المستقيم هنا تحتاج كل كلمة نقف عندها وقفات شكر مع الدلالة باول اذا دلت شخصا على شيء فانت هديته والبداية من بعد العرفة - [00:22:10](#)

الالتزام واذ التزم الانسان بامر من امره فهو على هداية من امره ولذا الله جل في علاه وارجو ان تنتبهوا اثبت نوعا من انواع البدايتين للنبي صلى الله عليه وسلم. ونفى عنه نوعا - [00:22:45](#)

ومما ينبغي ان يعلم ان المثبت غير الممضي اذا كان المثبت غير المنفي زار التعارض يعني الهداية معنى الدلالة معنى بعد الالتزام المثبت للنبي صلى الله عليه وسلم من نوعي الهداية اي نوعي الهداية؟ الدلالة. دلالة. النبي يجوز - [00:23:21](#) واتباعه واحبابه من بعده يعملون عملا فبعث الله النبيين اليه داعين وبه معرفين. ولمن اجابهم مبشرين ولمن خالفهم منذرين كما قال في الطعام عمل النبيين وعملوا من بعده من علماء ومن دعاء ومن الدعاء صادقين - [00:23:47](#)

الله يقول جل في علاه وانك لتهدي لتهدي لا لم تأتيك. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله حتى هذا هذه الاية تفيدنا بعد قليل او في درس غد. ما ندري اسأل الله ان يبارك لنا في الوقت - [00:24:15](#) آ قال انك لا تهدي قال اله تبديله تفيدنا في جواب سؤال وهو مهم ينبغي ان نعرفه هذا هو هذا مثبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم. والاية في اواخر الشورى في القصص الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#)

انك لا تدين عد ولكن الله يهدي من يشاء من انحرف فهمه ساء ذوقه وظل قلبه وعمل خروف انا لسه ما طلعتش انك لتهدي من احببت تدور انك لا تهدي من احببت - [00:24:59](#) هذه نزلت في ابي طالب. ابو طالب في كم كان يرعى دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وكفل النبي صلى الله عليه وسلم واحسن اليه. وذب عنه وعلم صدقه. لكنه ما اسلم - [00:25:34](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عماه يا عماه. قل لا اله الا الله نعم قل لا اله الا الله اشفع لك بها عند الله. بس قل معنى هذا - [00:25:54](#)

قريش حوله. وملة عبد المطلب العصبية انا ولدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم لمقتلون وانا على اثارهم لمبطلون. ايتان في الزهور لوجدنا اباء اعلم ان بعض الناس على على ملة اباء - [00:26:06](#)

وهذا سبب كفر ابي طالب معنى العقل وسمح للهداية الالتزام فتسلل الى قلبه النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل انك لا تهدي ما قلت بتكاتف وقال النبي لعلي لولده علي قال واري عن حطان - [00:26:30](#) يعني يعني لا ما في غسل ولا في كفن ولا في صلاة يعني احفر وارميه في الارض فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان اللهم اراد الله اراد سلمان سلمان جاء من بلاد الفرس وابوه كان قد نعمه - [00:26:54](#)

وكان يسمع ويتبع اخبار النبي عربي وخرج من الفرس وعلى الديانة النصرانية وذهب للنصارى فوجد رجل يأكل الماء يعني والعياذ بالله تعالى بالاثم والعدوان وانتقل لثاني فكان اصح منه ثقاده يا ولد فيه نبي رحمته عن العرب - [00:27:21](#) يجي من عند العرب. فانت صادق رغم ابائك فاذا اردت عن الهداية ان تبحث عنها يعني انتقل من بلاد العرب ديار العرب فتلمس قافلة تتوجه للعرب كانت خرج معهم فباعوه عبدا. وهناك وحيد غريب - [00:27:44](#)

شاب صغير. فباعوه عبدا ودخل يسترد فلما رأى المواصفات التي اخبر عنها فرح بلاد النخيل نفس المواصفات التي اخبرها عنها الله

وكان يعمل عند سيده ويجري الثمار ويزرع النخل على رأس النخلة. جمع النخل - 00:28:12

سمع سيده ومجموعة يتكلمون عن النبي صلى الله عليه وسلم فرطمه سيده. تعبت عرف النبي صلى الله عليه وسلم وبحث عن صفات النبي صلى الله عليه وسلم وجاء له اول يوم رأى النبي صلى الله عليه وسلم جالوا بهذا بصدقة قال بصدقة - 00:28:41 النبي صدم ووزعها على من حوله ما اكل منها خذوا هذه النتيجة. فاكل منه النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه. ثم قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم. قال انا امس - 00:29:06

اعطيتك شيئا وما اكلته. واليوم اكلته قال انا لا اقول صداقة وكان قد اخبره الله ان من صفات النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبل هدية ولا يقبل الهدية ولا القريب. ثم وجده ذات يوم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:23

لحوم وحول ما ينظر اليهم من الخلف يتقصد ان يكون خلفه. ففهم النبي صلى الله عليه وسلم القصة انه من تخاف بين كتفيه هذا خاتم النبوة فالنبي صلى الله عليه وسلم لما رآه خلفه رفع ثوبه قال تبحث عن ماذا؟ قال اشهد انك محمد رسول الله. اشهد انك -

00:29:46

محمدا رسول الله الله سماه والنبي بيد الله بيد الله من الذي اتى بنا في هذه الساعة وفي هذا الوقت في بيت الله وحق على المزور وحطم على الزائر ان ان يكرم مازوره. سلمان كان يقول حق على الزائر ان يكرم - 00:30:13

والنا حق على ربنا والله يجب عليه شيء ان يكرمنا وكرمه الينا ان يشرح صدورنا وان يهدينا تريد فيها الدلائل تريد فيها ان ينشرح صدرك فتلتزم ما يأمرك الله تعالى به - 00:30:50

من اوامر وان تنتهي عما نهاك الله عنه من نواه هذا معنى قولكم دينا اهدنا تشمل الامرين تشمل الالتزام وتشمل الدلائل يا رب علمني. يا رب دلني استقامته ان يكون طال عين - 00:31:20

فالاباح بالعلم لا نبالي بالعلم هو كيف يلتزم باوامر الله وهو لا يعرفها فاول خلق واس الخير واساه الخير الذي يبني عليه العطاء والتعليه بالعمل الصالح والثمرة الطيبة انما هو العلم. اذا قال الله تعالى فاعلم انه لا - 00:31:52

لا اله الا الله. واستغفر لذنبك سورة محمد امام النصارى في كتاب العلم ذكر احواله. العلم قبل العمل. قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك من المؤمنات - 00:32:24

اعلم لما بعد الثناء تبدأ بقوم اهدنا علمنا الانسان اعتق منه ولا يطلب علم وليس له. ومستغني عن طلب العلم. هذا انسان بعيد عن الكتاب صب عين على كل مسلم يكون طالها - 00:32:49

النبي صلى الله عليه وسلم يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم. يا الله ما احسن دينا صار العلم يا شيخ فريضة على غير القارئ الناعم على غير القارئ فقط - 00:33:18

امي طالب علم. طب اسمع معي. تأمل معي اما الملك فوالله هو الذي بعث في الاميين وتأمل معي قول اهل النار قال لو كنا نسمع نعم. او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. افصل خلق السماع. تاريخ الاختراع - 00:33:37

قال لو كنا نسمع او هذا يتناحر مع اميين والذي بعث الاميين رسولا منهم الام يحتاج يسمع. تستغربون علماء عشرات منهم علماء ولهم تلاميذ ولا يكفيني القراءة والكتابة شيخ بن باز رحمه الله كان فقيه البنية - 00:34:12

والعلماء الكبار تلاميذ صغار امامهم وهناك فطلب العلم فرض على كل مسلم واسألکم حتى اقرب اليکم اسألکم حتى اقرب اليکم. انا عندي فتيل في الحارات اميين موجود؟ طب الدكان كم سلعة ريال - 00:34:37

ثلاث مئة سلعة ربي يحفظ وينها. يحفظ اسمائها واماكنها واسعارها والارباح التي فيها. يعني بيربحوا الف الف وميتين معلومة اللي حافظ الف وميتين معلومة في الدين هذا هو العالم. طب شو اللي خلى الرجل الكبير الامي يحفظ هذه الاشياء ولما يقرأ الفاتحة -

00:35:09

في اهتمام هناك مصلحة وما لوش مصلحة بس هذا الفرق كان الامام احمد يقول اذا اردت ان تعرف جودة دين الاعجمي انظروا الى العربية والعلم من اسلم يا رب اعرف ان دينه صح ولا مش صح تعلم منه الا ديني - 00:35:33

صدقوني يا اخواني ولا اقول هذا الا من باب واما بنعمة ربك فحدث الوف اذا لم تكن عشرات الالوف من اخوانكم في اوربا وفي

امريكا وغيرها يتمنون ان يحضروا هذا الدرس - [00:36:02](#)

واخرج الناس بمثل هذا الدرس اسرع الناس خروج المسجد الذين خرجوا اول الناس خروجاً الناس لمثل هذه الدروس تذهبهم في العلم احوج الناس للعلم وهذا عجيب هذا عود. اذا قال اذا قارئ الفاتحة يعلم ان اصل الهداية يكون بالدلالة وثم الالتزام - [00:36:19](#)
ان تتعلم بنية العمل العلم شجرة والعمل ثمرة. ولا فائدة مشهورة ولا ثمرة العلم لثرواتهم اهدنا الصراط المستقيم طب هل سألت

نفسك ما الفرق بين قول الله تعالى وانك لتهدي الى - [00:36:55](#)

صراط المستقيم وبين قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم عرف هذا السر لا تسأل سؤالاً قد يخطر في البال قد يخطر في بال بعض الناس فيقول قد يكتب سؤال فيقول لماذا اقول ان الصراط المستقيم - [00:37:26](#)

بناء على الهداية والاستقامة وحضور الصلوات وادي الواجبات فلماذا اقرأ؟ لماذا اقول اهدنا الصراط المستقيم لو كنت تقرأ اهدنا الى الصراط المستقيم كان سؤالك حقاً وانا ما استطيع اجيبه انا على هداية واستقامة وبؤدي زكاة واصوم رمضان وبحج وبعتمر وبصلي ولماذا اتي بالمسجد؟ ولماذا اقرأ في - [00:37:51](#)

هو علمي ما السر وانا على هداية اقول اهدنا الصراط المستقيم اقول لو كانت لو كنت تقرأ اهدنا الى الصراط المستقيم لكان سؤالك وجيباً. واما اتقى اهدنا الصراط المستقيم. فسؤالك ليس بوجهك - [00:38:22](#)

الهداية هداية الى الصراط وهداية الصراط الهلال الى الصراط. انتم بصلي وبزكي انت نهدي الى الصراط. لكن انت ما زلت تحتاج الى الهداية في الايش؟ في الصراط. في الصراط في داخل الصراط - [00:38:46](#)

انت تحتاج الى البداية في داخل الصلاة خصوصاً اذا فهمت وهذا سنفصله ان شاء الله في درس غد. ما الفرق بين الصراط والسبيل والطريق؟ وشو سر الاختيار؟ انك تقرأ لماذا قد تكون الصراع؟ لماذا تقول اهدنا الطريق؟ اهدنا السرير - [00:39:10](#)

لماذا تقول ان الصراط المستقيم هذه ايضا تعين على الجواب لكن الهداية وهداية الى الصراط وان تسأل ربك الهداية في الصراط المستقيم وما في تكرار وانت بحاجة للهداية باستمرار طب انا بقوم اليوم بدرس المستقيم - [00:39:29](#)

انت بحاجة الى الهداية في الصراط في كل حين العشاء تقول الله اكبر اهدنا الصراط المستقيم صلاة العشاء تحتاج الى هداية الصراط في نومك في علاقتك طيب الفجر اهدنا الصراط المستقيم. نحتاج الصراط المستقيم في عمله - [00:39:56](#)

ان كنت استاذاً مع طلبتك وان كنت تاجراً مع من يشتري منك الهداية باستمرار بحاجة اليه اذا اخواني الصلاة من العقلاء بمثابة تعبئة البنزين في السيارة يبقى على امر الله - [00:40:21](#)

اليوم الناس لا صلاة هي ان تحصل عبادة هي تزوجك اخي الاستقامة على امر الله بسبب دروب الحياة الصلاة اصيلة. فانت تسأل ربك باستمراره من الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم. يا رب في تجارتي في عملي في علاقتي - [00:40:46](#)

تعالى مع مع اولاده في حياتي كلها اجعلني الصلاة لا تجعلني اخرج من الصراط. انا وصلت الصراط لكني ادم انا هدوء في ذاتي انا هدوء الي لكن امن بحاكم الى الثبات فيه - [00:41:14](#)

انا الان بحاجة الى الثبات فيه الصراط المستقيم. كل عمل كل شيء يحدث في حياته يشمل اهدنا الصراط المستقيم في صلاتك. ايش بدك تعمل بعد شوي؟ بين الظهر والعصر. عيش مقدم على صفقة تجارية جديدة - [00:41:33](#)

على زواج على كل بلد تزويج بنت دون الصراط المستقيم عندنا صراط الطريق. فانا بستغرب واحد صرح المسجد وصلي وركن عمودي وتطلع من جامع المصلين في الصيف. قلت والله هذا عرس ابن فلان. لا اله الا الله. فلان - [00:41:53](#)

طب هل نفهم هذا طب اسمع صوتنا الصراط المستقيم. هذا الصراط من هنا الصراط المستقيم. سؤالي من الهداية في الطريق تبقى في الطريق متى ارجع الطريق ولان اعمالك متجددة ما دامت فيك نفس فيك لك قول ولك عمل ولك علاقة ولك ما هو ولك -

[00:42:13](#)

ولك حاجة. هذه الدنيا انت ستكون هنا الصراط المستقيم ان تبقى تقودنا الصراط المستقيم. يا رب ثبتني في حيني فيه. ما تخرجني

منه اياك ان تسأل اعيد الان بعد هذا البيان اياك الصراط المستقيم - 00:42:40

لما تسأل هذا السؤال غلط ان تقول معرفة واهدني به عملا وتتجدد وتتغير وتتبدل والانسان يتكلم ويدخل مواقف من الناس كيف

يعني يا رب يديني صراط مستقيم فيها ولا تجعلني حرام تبذير - 00:43:04

والمدخن مبدر الصراط المستقيم في كل شيء يعني انت لما تقول لي صراط مستقيم ان تبقى تسأل ربك الثبات تسأل ربك البقاء في هذا واما الفرق من صراخه السبيل وكذا هذا ان شاء الله يكون لدرس غد اكتفي بهذا المقدار في هذا اليوم. وادعو الله عز وجل ان

يبصرنا وان يعلمنا ونفقه - 00:43:58

وان يجعلنا ممن يستفيد ممن يسمع وان يجعل هذا الكلام حجة لنا لا علينا صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين تفضل يا حاج بارك الله فيك. اياك نعبد واياك نستعين. اه اياك نداء يعني ذكرت ان الحصى - 00:44:29

ذكرت بالامس بارك الله فيك في تفسير قول الله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين ان اياك تريد الحصر. نعم. ما فائدة التكرار هذا

تريد الحصر امرين وقلت اياك نعبد ونستعين. نقول كلمة اياك فانت فانت - 00:44:54

تحفر عبادة في الله تعالى ولا تطلبوا استعانة به والاستعانة والعبادة كل منهما ينبغي الا تصرف الا لله. يعني انت يعني انت والله اه

واياك نستعين واياك انت ضعيف تحتاج لربك في كل عبادتك. وكونك عالم او دارس او ابوك شيخ او ابوك عالم. او كونك غني -

00:45:18

او كونك حسيب او كونك حسيب. هذا لا يخفك في عبادتك مع ربك. هذا كله له وزن فيه. ان تحتاج الى الله دائما في الاستيعاب وفي

فلو كانت اياك نعبد ونستعين لحصرنا العبادة حققت ضد والاستعانة على العبادة - 00:45:45

على العبادة مش ممكن تطلب الجنة والانسان كلما كلما الانسان ازدادت عبادته وازدادت معرفته بربه خشي على نفسه خشية على

نفسك وازداد خوفا ان الانسان كل ما قلنا العبادة المقامات الثلاث والمحبة والرجاء والخوف. فكل ما ازداد الخوف وازداد الرجاء

ازدادت - 00:46:05

كل ما ما معنى ان يزداد الخوف ان الله جل في علاه يمكن بك ولا يمكن لك وانكر لنا ولا ينكر لنا اسأل الله ان يمكن لنا ومن وقر الله لك

لا يمكن نهان - 00:46:31

اذا الله اكبر لمن كاد لمن؟ يوسف. كاد ليوسف ابن له كان الله ينصر ولما كان الله يوسف ينظر الى العبد المسكين اللي بتأمروا عليه

اخوانه في الجو ورموا في الجب لان الله هكذا - 00:46:57

كما هو ان يكون على خزائن الارض ونحتاج وان نذهب اليه بالميرا يعني يحتاجون طعام الشراب ماكو من بلد لبلد حتى هو اللي تعبوا

فيه رموع الارض الى اخره. والعجيب في قصة يوسف لما رموه الله اعطاه اليه - 00:47:16

لتنبئهم بامر ما او بعد حين. وهو في البر الله خير ما احوج امة الاسلام بان يكيد الله لها وهم يرمون في الابار والله عز وجل يلقي

في قلوب اولدائك ان هذا المستقبل من هذا الدين هو الذي سيثبت - 00:47:41

تماما قصة يوسف قصة شخص وقصة الاسلام قصة دين. في المنام ما جرى مع يوسف يجري مع هذا مع اصحابنا لكن لو ان اصحاب

هذا الدين اتقوا الله وتعبوا المحرمات. حتى الله جل في علاه يحفظهم. حتى الله جل في علاه يكيد لهم. والله. لو - 00:48:06

وان المؤامرات التي تحاك لهذا الدين كانت على فكرة من الافكار ولم يكن هذا الدين لله لن دفع هذا الدين لكن هذا الدين باقي لماذا؟

الله يكرمه. اكبر كنيسة فيها مستردات فتحناها في رمضان. انا ومجموعة من اخواني المشايخ - 00:48:29

وكما تعلمون هولندا فيها يهود. المسجد ملك بجميع تراب فيه ومحمود اذا من الحكومة الهولندية اه يعني يحرسون المسجد. فعلى

اطراف المسجد خوفا يعني من اعتداء اليوم اليهود اشتروا بناء في ثلاثة ابواب مقابل المسجد والضبط - 00:48:54

وايش الابواب المكتوب عليها؟ ست شهور. بنات عوام وبنات والعياذ بالله تعالى وشباب قال من مكر لهذه الامة ان الله يحفظه والله

عليها لكن ما يقدرين يذكرون كما قال الله عز وجل مكر الليل والنهار. وان كان لمكرهم لتزول منه الجبال - 00:49:21

كما قال الله تعالى استطعنا نذكر له واستطاع جل في علاه ان يحفظنا وان يحفظ ديننا. ولكن الذي نثنو ونطمع اليه نرجو الله ان

يجعلنا سبب لنصرة دينه ولنشر سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان ينفعنا الله بهذا الدين وان ننفع هذا الدين. وآآ ان يكتب -

[00:50:03](#)

الاجور بعد الوفاة الى قيام الساعة. ان نجعل لنا الاجور صادقا. وان تبقى هذه الحسنات في صحيفة الى ان نبقي جل في علاه تفضل. اه بارك الله فيك شيخ تفضلتم قبل قليل بانه طلب العلم فريضة. نعم. هل العلم بدي اقتصر على علم الشرعية يعني فقط ام -

[00:50:28](#)

هذا جانب. جزاك الله خير. الفروض الفروض سرطان. فرض كفاية وفرض عين العلوم الشرعية ما يلزم المسلم في اليوم والليلة ذكر او انثى من احكام وما يصلح ظاهره وباطنه وما يعرف به ربه ونبيه - [00:50:52](#)

صلى الله عليه وسلم فرض عين على كل مسلم ان يعلمه مش مطلوب من كل مسلم يكون عالم ونحرير ويعرف كل شيء في الدين هذا فرض كفاية الله يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. دلت الاية بدلالة اللازم وجود شيعة تسأل - [00:51:15](#)

الاية حسنوا اهل الذكر في حكمين. الحكم الاول الذي يعلم يجب عليه ان يسأل الذي لا يعلم والامر الثاني يجب في الامة ان تكون هنالك قوم يسألون. هذا فرض كتابي - [00:51:35](#)

العلوم غير الشرعية كفاية يعني عصرنا من صنع الدوام الهندسة والطب والى اخره. هذه شروط كفاية لفعل الامة يجب ان يكون في الامة اه من نصلح حياتنا ونصلح ابدانها ونصلح شأنها. هذا يصنع للعلماء فرض - [00:51:50](#)

كفاية وليس فرض عند. الامام الخطيب البغدادي يقول يحرم على المسلم ان يسكن بلدة لا عارين فيها قال ان العلم اولى من الطعام والشراب. العاقل ما في البلدة ما فيها طعام شراب - [00:52:14](#)

المسلم حرام عليه او بلدة ما فيها عائشة. لانه العاقل ما بتكون قرية في امراض وما في طبيب يحفظ دينه ويحفظ دنياه اريد الله جل في علاه وزع الواجبات والواجبات منها الفرض والكفاية ومنها فرض العلم. الان عواقب مفتونين اخوان حضور الان. يا اخوان عليكم في الدين. ما يفهمكم في اليوم والليلة من احكام الطهارة - [00:52:29](#)

اللي عنده المال لازم يعرف كم زكاة. اذا بده يحج لازم يعرف مكان يحج كل واحد ما يلزمه في اعماله اليومية يجب عليه ان يعلم ما ما يخصه من نشاط. اما بعد تكون المسائل والتفصيل فيها - [00:52:56](#)

هذا من باب فرض والله تعالى اعلم نعم احنا نتعلم من افضالكم مرات بنطلع عال تلفزيونات وكذا. الواحد ما بيعرف يعني مين اه يشوف اشخاص كل قناة لها توجه كل قناة الها شيخ معين. ما بنعرف لمين يحرم عليك شرعا تأخذ الدين من قنوات - [00:53:13](#)

هنا النت. من لم تعرف ممن لا تعرف. يجب عليك ان تأخذ دين ممن ترى انت قلبك منشراح في صفته الاولى انه اهل للشرب والانسان عصب يعني بفطرة الله التي فطره عليها يحسن التمييز. من اول ما تسمع عشر كلمات ربع ساعة نصف ساعة منه رجل - [00:53:38](#)

هل هو يعني قصاف وحكواتي نصوص كلام ام رجل يتكلم يعني قال الله قال رسول الله على كل عبد ان يأخذ دينه ممن تتوفر في صفته الصفة الاولى ان يكون عدلا ثقة - [00:54:03](#)

يعني اذا احبك ما يتسهل لك. واذا باباك مشدد عليك يعني يستخدم سلطان العلم عنده يعرف يعني يميل مع من يحب ويميل على من يبغض. لا السائل هو هو. كيف - [00:54:24](#)

وان يكون اهلا. تعرف الانسان بقرار اخواله. الشهادة الها قرار. المؤلفات لها قرامة. وضع القابوس ببعض الناس واخذ طلبة العلم المعروفين عنه له له دلالة وله وله قرين وهكذا. قديما كان يسمى نظام - [00:54:44](#)

التزكية يعني انه معروف السودان تلميذ الامام فلان فالاماء والامام يقرأه تلاميز يبقى الامر معروف ثم يموت يأتي بدلا منه وهذا قاله تلاميزه وهكذا وكانت علامة الاهلية قديما انه صلاة التراويح صلاة التراويح كل ليلة كانت فيها واحد - [00:55:04](#)

صغير او كبير كانت عالم يقدم تلميذ كل ليلة. اذا قدم تلميذ للامامة معناها انه هذا اهل خضوعه. هكذا كان نفسه قديما. حتى في مكة حتى فمرات يؤمن مات ولد صغير ابن عمره عشر سنين - [00:55:29](#)

خذوا منه العلم عشر سنين نعم شافع كان يجلس يعلم الناس برمضان. ولما يتعب في التدريس يشرب. ويقول الحمد لله الذي احله

لي وحرمني انا غير مكلف بعد حلال اسطنبول. الحمد لله الذي احبه لي وحرمه عليكم - 00:55:45

اما وهو قبل البلوغ بلغ بعد. ما بلغ وهو الماء وهو امام. الزمان مستغرب. في هذا زمان للاسف الامر مستغرب. فكان الناس يقدموا

الناس للدمامة. ما تتقدم للامامة معناه النصوح. اصبحان للفتوى - 00:56:10

فهذه عبرة بالسن ولا في عبرة بالجنس ولا يعني شيخ الازهر كما قلت لكم كان اعلم الناس. مر شيخ الازهر مرة كان واحد من

فلسطيني اللي هو الشيخ مركي. الشيخ مرعي سنة الف وتوفى سنة الف وتوفى - 00:56:30

اه قبل ان شيخ الازهر الدين والعلم العلوم العلماء في فترة من الفترات خصوصا المحدثين كان من خارج وراء النهر. البخاري ومسلم

من نسائه وابو داوود من وابن ماجة مقويم والنسائي من نسب. وكل هذه البلاد وراء النهر. يعني اكثر نقطة - 00:56:50

وهكذا والله تعالى وهذه يعني مقولة نقولها لاخواننا من ثمرات اهدنا الصراط المستقيم من ثمراتها لمن يعرفها ان يهدي الى عالم رباني

نعم. فهو اذا عرفت الوسيلة عرفت الصلاة ابو العالم ان تحتاجه حتى تدلك على الكعبة اذا رأيت الكعبة العالم جميل - 00:57:24

ومخطئ من لم يحترمه - 00:57:50